

١٥٤_ النبوة إنعام وفضل لا تكتسب لذلك أسأل الله من فضله

أحمد الصقوب

لما ذكر الله عز وجل احوال الانبياء في سورة مريم اشار هنا الى اية ذكر فيها عددا من الامور التي تنوه بفضلهم الامر الاول قال اولئك الذين انعم الله عليهم فاشكى في هذا اشارة الى ان النبوة انما هي انعام من الله عز وجل على هؤلاء - [00:00:00](#)

وهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة ان النبوة ليست كسبا. ولكنها فضل من الله عز وجل. ولذلك ربما هذا خلاف قال ان النبوة تكتسب بالاعمال واشياء معينة يقال هي فضل من الله عز وجل. ينعم الله بها على من يشاء. آآ ولذلك - [00:00:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يكون نبيا لم يعلم انه سينزل عليه وحي. ولم يعمل اشياء لاجل ان تأتيه النبوة. وهكذا هارون هكذا ابراهيم وغيره من الانبياء. هذا يدل على ان الانسان ينبغي عليه ان يسأل الله من فضله. فان فضل الله عظيم. ليس له حد ولا نهاية - [00:00:40](#)

ولا يدري الانسان اي نعمة تأتيه يرفع الله عز وجل بها قدره في الآخرة. ويعلي ذكره في الدنيا - [00:01:00](#)